وحيث جرى التحريك غير مقيد * هو الفتح والإسكان آخاه منزلا
وآخيت بين النون واليا وفتحهم * وكسر وبين النصب والخفض منزلا
وحيث أقول الضم والرفع ساكتا * فغيرهم بالفتح والنصب أقبلا
وفي الرفع والتذكير والغيب جملة * على لفظها أطلقت من قيد العلا
وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما * رمزت به في الجمع إذ ليس مشكلا
وسوف أسمي حيث يسمح نظمه * به موضحا جيدا معما ومخولا
ومن كان ذا باب له فيه مذهب * فلا بد أن يسمى فيدرى ويعقلا
أهلت فلبتها المعاني لبابها * وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا
وفي يسرها التيسير رمت اختصاره * فأجنت بعون الله منه مؤملا
وألفافها زادت بنشر فوائد * فلفت حياء وجهها أن تفضلا
وسميتها حرز الأماني تيمنا * ووجه التهاني فاهنه متقبلا
وناديت اللهم يا خير سامع * أعذني من التسميع قولا ومفعلا
إليك يدي منك الأيادي تمدها * أجرني فلا أجري بجور فأخطلا
أمين وأمنا للأمين بسرها * وإن عثرت فهو الأمون تحملا
أقول لحر والمروءة مرؤها * لإخوته المرآة ذو النور مكحلا

أخي

أخي أيها المجتاز نظمي ببابه * ينادى عليه كاسد السوق أجملا
وظن به خيرا وسامح نسيجه * بالإغضاء والحسنى وإن كان هلهلا
وسلم لإحدى الحسنيين إصابة * والأخرى اجتهاد رام صوبا فأمحلا
وإن كان خرق فادركه بفضلة * من الحلم وليصلحه من جاد مقولا
وقل صادقا لولا الوئام وروحه * لطاح الأنام الكل في الخلف والقلا
وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب * تحضر حظار القدس أنقى مغسلا
وهذا زمان الصبر من لك بالتي * كقبض على جمر فتنجو من البلا
ولو أن عينا ساعدت لتوكفت * سحائبها بالدمع ديما وهطلا
ولكنها عن قسوة القلب قحطها * فيا ضيعة الأعمار تمشي سبهللا
بنفسي من استهدى إلى الله وحده * وكان له القرآن شربا ومغسلا
وطابت عليه أرضه فتفتقت * بكل عبير حين أصبح مخضلا
فطوبى له والشوق يبعث همه * وزند الأسى يهتاج في القلب مشعلا
هو المجتبى يغدو على الناس كلهم * قريبا غريبا مستمالا مؤملا
يعد جميع الناس مولى لأنهم * على ما قضاه الله يجرون أفعلا
يرى نفسه بالذم أولى لأنها * على المجد لم تلعق من الصبر والألا

Copyright © King Saud University